

## بلاغ صحفي

### مخطط الإنعاش الصناعي: انطلاق برنامج "تطوير-نمو أخضر" لدعم المقاولات الصناعية الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة من أجل إنتاج خال من الكربون

تم إطلاق برنامج "تطوير-نمو أخضر" لدعم المقاولات الصناعية الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة من أجل إنتاج خال من الكربون ، يوم الثلاثاء 26 يناير 2021 بوزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي تحت رئاسة الوزير السيد مولاي حفيظ العلمي.

ويتوخى هذا البرنامج، الذي يسهر على تنفيذه الوكالة الوطنية للنهوض بالمقولة الصغرى والمتوسطة (مغرب المقاولات) والوكالة المغربية للنجاعة الطاقية، مواكبة المقاولات الصناعية الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة في تطوير العمليات والمنتجات الخالية من الكربون ودعم انبثاق قطاعات صناعية خضراء جديدة وتقليص مستوى التلوث الصناعي.

ويندرج هذا البرنامج في إطار تفعيل مخطط الإنعاش الصناعي 2021-2023 الذي يتضمن من بين محاوره الاستراتيجية تعزيز مكانة المملكة كقاعدة صناعية دائرية خالية من الكربون.

وبهذه المناسبة، أوضح السيد مولاي حفيظ العلمي أن " هذه المبادرة تدرج في إطار تنفيذ التعليمات الملكية السامية في مجال تنمية الاقتصاد الأخضر وتحفيز النجاعة الطاقية والتنمية المستدامة". وأكد أن "المغرب قد انخرط في مسلسل التحويل الأخضر لاقتصاده من خلال جعل صناعته خالية من الكربون، وهو الخيار الذي أصبح يفرض نفسه كمعيار هام لولوج الأسواق الخارجية" مضيفا بأن " هذا البرنامج يسمح بدعم التميز الميداني للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة مع تقليص نطاق بصمتها البيئية وتعزيز تموقعها الاستراتيجي بالأسواق الواعدة في إطار النماذج الاقتصادية الجديدة المستدامة والمبتكرة".

ويستهدف برنامج "تطوير-نمو أخضر" المشاريع الخضراء التالية:

- ✓ مشاريع الانتقال الطاقى المتعلقة خاصة بترشيد الممارسات والأداء الطاقى للمعدات (النجاعة الطاقية) واستخدام الطاقات المتجددة.
- ✓ مشاريع انطلاق القطاعات الصناعية الخضراء التي تغتنم الفرص الجديدة في السوق (إنتاج معدات إعادة التدوير الصناعي وإنتاج سخانات المياه بالطاقة الشمسية والضوئية ومنتجات العزل الحراري، إلخ).



✓ مشاريع الابتكار وتطوير المنتجات ذات التصميم البيئي الحاملة لبصمة كربونية إيجابية (السيارة الهجينة أو الكهربائية والدراجات النارية الكهربائية والمنتجات الخالية من المبيدات والأسمدة الاصطناعية والمنتجات المصنوعة من المواد التي أعيد تدويرها، إلخ).

✓ مشاريع إدخال التقنيات النظيفة في عمليات التصنيع وتدفقات المواد التي تسمح بترشيد استخدام المواد الأولية وتقليص كمية النفايات السائلة الملوثة للبيئة (محطات تصفية المياه والعزل الحراري وإعادة تدوير النفايات، إلخ).

وسيمكن برنامج "تطوير-نمو أخضر" في مرحلة أولى من جلب استثمارات تبلغ قيمتها الإجمالية نحو مليار درهم.

ويقترح هذا البرنامج عرضا متكاملا يتعلق بدعم الاستثمار والابتكار والإبداع وخدمات الاستشارة والخبرة من أجل التحول الأخضر للمقاولات الصناعية الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة. ويتضمن العرض:

- منحة استثمارية تبلغ نسبتها 30% لدعم تمويل المعدات الصناعية.
- مساعدة قابلة للاسترداد تبلغ نسبتها 5% من قيمة المشروع الاستثماري، للإسهام في تمويل احتياجات رأسمال التشغيل الخاصة بمشاريع الانطلاق في القطاعات الصناعية الخضراء الجديدة.
- دعم تصل نسبته إلى 50% من النفقات الملتزم بها في مجال الابتكار وتطوير المنتجات ولا سيما تكاليف الدراسات التقنية وتطوير التصاميم والنماذج الأولية والتجارب وتحليلات المختبرات وبراءات الاختراع والعلامات التجارية، إلخ.
- دعم تصل نسبته إلى 80% بالنسبة للمقاولات الصغرى والمتوسطة و90% بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا برسم خدمات الاستشارة والخبرة التقنية التي تستهدف خصوصا التدقيق والتشخيص الطاقوي والبيئي والامتثال للمعايير وعلامات الثقة المميزة وأنظمة التتبع الآني للإنتاجية الطاقوية (الجيل الجديد من الإنترنت) وتحليل التأثير البيئي للمنتج، إلخ.

والمقاولات المهتمة مدعوة لملء استمارة الترشيح عبر الأنترنت، من خلال العنوان التالي:

<https://candidature.marocpme.gov.ma/tatwir-vert/>